مَنظُومَة

الدُّرَّةُ السَّمْلَالِيَّة

فِي الأَدِلَّةِ المَالِكِيَّةِ

نظم

أحمد بوسالم السملالي



المنظومة: أرجوزة الدرة السملالية في الأدلة المالكية

نظم: أحمد بوسالم السملالي

عدد الأبيات: 23 بيتا

التنسيق: مركز الإمام مالك الإلكتروني

الطبعة: الأولى 1443هـ

حقوق الطبع لكل مسلم



أرجوزة

الدرة السملالية في الأدلة المالكية

نظم العبد الفقير إلى عفو ربه

أحمد بوسالم السملالي

تنسيق

حسن أزروال المالكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه، وبعد:

هذه منظومة نظمت فيها أدلة الإمام مالك رحمه الله سميتها الدرة السملالية في الأدلة المالكية.

أرجوزة الدرة السملالية في الأدلة المالكية

يقـــول أحمـــدُ هـــو السَّمْـــلَالِي ... يَرجُـــو مَعُونَتَـــكَ ذَا الجَْـــلَالِ
الحَـــمدُ للهِ العظـــيمِ الأوحَـــدِ ... مُنَـــزِّلِ الوحْـــيِ علـــى مُحَـــمَّدِ
صـــلَّى عَلـــيهِ اللهُ مـــا تجََـــدَّدَا ... للمسلمـــين دِينُهـــم وسُـــدِّدَا
وءالـــه وصَحبـــهِ الأطْـــهارِ ... والتابعيـــنَ أثَـــرَ الأخْيـــارِ
وبعـــدُ: هَـــذِي دُرَّةٌ سَمْلَاليـــةْ ... ضَمنتُـــهَا الأدِلـــةَ المالِكيَـــةْ
أعنِـــي أصُـــولَ مـــذهبِ الإمَـــامِ ... مـــالكٍ الأغـــرِّ ذي الإفْهَـــامِ
أُصُـــولُهُ في الفقـــه "بَيّ" عَـــدَدَا ... خُـــذْهَا بجِـــدٍّ وتَمَثَّـــلْ رشَـــدَا
أولهَـــا **الكِتَـــابُ** ثُـــمَّ **السُّنَّـــةْ** ... ثَالثُهـــا **إجْمَـــاعُ** أهْـــلِ السُّنَّـــةْ
رَابعُهَـــا **عَمَـــلُ أهْـــلِ يَثْـــرِبِ** ... مـــدينةِ الرَّسُـــولِ خَـــيْرِ العـــرَبِ

خَامِسُــهَا **القِيــاسُ** يَــاذا الفَضْــلِ ... يُلحِــقُ حُكــمَ فَــرعِهِ بالأصْــلِ
سَادِسُــها **قَــولُ الصــحابِيِّ** إذَا ... لم يُظهــرِ الصَّــحبُ خِلافـا يُحْتَـذَا
سَــابعُها **اسْتحْسَــانُ** ذي اجْتِهَــادِ ... بِــتَركِ مُقتَضَــى قِــيَاسٍ بَــادِي
مُسْتمْسِــكاً بمقْتَضَــى الخَفِــيِّ ... يَسْــلكُ ذَا لِدَافِــعٍ قَــوِيِّ
مَصلَــحةٌ مُرسَلــةٌ ثَمَانِيــةْ ... وهْــي التِــي تُلائِــمُ الشَّــرْعِية
لَيْــس لَــها شَاهِــدُ الاعْتِبَــارِ ... ولا عَليهــا شَاهِــدُ الإنكَــارِ
تَاسِعُــها يَأخُــذُ **باسْتصْحَــابِ** ... وهْــو اعْتقَــادُ الشَّــيءِ بالألبَــابِ
مِــنْ كَونِــهِ فِي حَاضِــرٍ أو زَائِــلْ ... يُثْبِتُــهُ فِي الحَــالِ أوْ في القَابِــلْ
عَاشِــرُهُا **دَفْــعُ ذَرِيعَــةِ الفَسَــادْ** ... لَــهُ عَــليهِ بِشُــروطٍ اعْتِمَــادْ
والعُــرْفُ واحِــدٌ بُعَــيدَ عَشَــرَةْ ... مِــنَ الأدِلَّــةِ أَتَــتْ مُسَطَّــرَةْ
مـا لَـم يُخَـالفْ شِرعَـةَ المَجيدِ ... ووَافَــقَ الشَّــرْعَ عَــلَى المَقصُــودِ
ورَعْــيُ خُلْــفٍ حُجَّــةُ الإمَــامِ ... وقَــدْ أتَــتْ خَاتِمــةَ الإلْمَــامِ
ثُــمَّ صَــلاةُ اللّهِ فِــي الخِــتَامِ ... عَلَــى الحَبِيــبِ سيِّــدِ الأنَــامِ
وآلِــهِ وصَحْبِــهِ الأمْجَــادِ ... والمقْتَــدي بِهِــمْ إلى التَّــنَادِي

تمت بحمد الله وفضله